

ديوان الحماسة

- 1 - (جَزَى الْإِثْمَ خَيْرًا مِنْ أَمِيرٍ وَبَارَكْتَ ... يَدُ الْإِثْمِ فِي ذَاكَ الْأَدِيمِ
الْمُؤْمَرِ) .
- 2 - (فَمَنْ يَسْعَ أَوْ يَرْكَبَ جَنَاحِي نِعَامَةٍ ... لِيُدْرِكَ مَا قَدَّ مَتَّ
بِالْأَمْسِ يُسْبِقُ) .
- 3 - (فَضَيَّتْ أُمُورًا ثُمَّ غَادَرْتَ بَعْدَهَا ... بِوَأَجِّ فِي أَكْثَامِهَا لَمْ
تُغْتَبَقِ) .

_____ .

وأمه شاعران مجيدان أحدهما مزرد وهو مشهور واسمه يزيد والآخر جزء ابن ضرار وأكثر العلماء على أن هذا الشعر له لا لأخيه الشماخ لكن قالت عائشة B ها ناحت الجن على عمر قبل أن يقتل بثلاث وأنشدت هذه الأبيات فقالت عائشة لبعض الناس اعلّموا لي علم هذا الرجل الذي قال هذا الشعر فذهبوا نحوه فلم يجدوا أحدا فقالت عائشة فواي إني لأحسبه من الجن فلما قتل عمر B نحل الناس هذه الأبيات لجزء بن ضرار هذا والشماخ جعله ابن سلام في الطبقة الثالثة وقرنه بالنابعة الجعدي وليد وأبي ذؤيب ووصفه فقال كان شديد متون الشعر أشد كلاما من لبيد وليد أسهل منه منطقا .

- 1 - من للبيان والأديم الجلد والمراد جلد عمر بن الخطاب طعنه أبو لؤلؤة فتى المغيرة بن شعبة وقوله وباركت يد الإخ هذا كلام جزل فخم متين والمعنى كافأ الإخ الأمير بكل خير وباركت قدرة الإخ في جلده المشقق بطعنه أبي لؤلؤة فتى المغيرة بن شعبة .
- 2 - ضرب جناحي النعامة مثلا لخفة العدو وسرعة السير والمعنى أن الذي يكلف نفسه اللحاق بك فيما قدمت من البر يكون مسبوقا ولو ركب جناحي نعامة .
- 3 - غادرت تركت والبوائج الدواهي واحدها بائجة والأكمام الغلف ولم تفتق أي لم تشقق والمعنى أنك قضيت في أيامك أمورا ثم تركت بعدها دواهي لم تظهر في حياتك فرأيت سترها أولى خشية الفتنة